سِلْسِلَةُ: بَرَاعِمِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ ١

مَسْمُوعَةٌ وَمَقْرُوءَةٌ

قِصَّةُ صَالِحٍ

يَتَعَلَّمُ الأُصُولَ الثَّلَاثَةَ

تَأْلِيفُ

فَاطِمَةَ الأَثَرِيَّةِ

مكتبة أهل الحديث

مملكة البحرين - قلالي

قصة صالح

يتعلم الأصول الثلاثة

- تهدف هذه السلسلة القصصية إلى تعليم الأطفال الدين الإسلامي
- وهي مستمدة من الكتاب والسنة الصحيحة
- والمميز في هذه القصص أنها مسموعة ومقروءة
- كما أنه يتخللها أنشطة مسلية لتقييم فهم الطفل
- ويتم اختتام القصة بملخص لتثبيت المفاهيم الأساسية فيها

تأليف

فاطمة الأثرية

حُقوقُ الطبعِ مَحفُوظة

الطبعة الأولى

١٤٤٢ هـ ٢٠٢١

مكتبة

أهل الحديث

مملكة البحرين - قلالي

التويتر: ahel_alhadeeth@

البريد: ahel.alhadeeth@gmail.com

اسمي:

.....

كَيْفَ يُمْكِنُنِي الاسْتِمَاعَ إِلَى الْقِصَّةِ؟

- حَمِّلْ تَطْبِيقَ مَاسِحَ الـ Qr فِي جِهَازِكَ الذَّكِيِّ، وَذَلِكَ عَنْ طَرِيقِ الْكِتَابَةِ فِي مَتْجَرِ جِهَازِكَ كَلِمَةَ الْبَحْثِ التَّالِيَةَ: (QR Scanner)
- سَتَجِدُ فِي كُلِّ صَفْحَةٍ مِنْ صَفَحَاتِ الْقِصَّةِ مِثْلَ هَذَا الرَّمْزِ.
- امْسَحْ الرَّمْزَ ضَوْئِيًّا بِاسْتِعْمَالِ الْبَرْنَامَجِ وَسَتَسْتَمِعُ لِلْقِصَّةِ.

فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

قصة صالح

يتعلم الأصول الثلاثة

صَالِحٌ طِفْلٌ مُهَذَّبٌ، يَذْهَبُ إِلَى مَرْكَزِ تَعْلِيمِ القُرْآنِ الكَرِيمِ لِيَتَعَلَّمَ قِرَاءَةَ القُرْآنِ، وَيَحْفَظَهُ، وَيَعْمَلَ بِهِ.

فِي يَوْمٍ مِنَ الأَيَّامِ، جَلَسَ صَالِحٌ فِي حَدِيقَةِ البَيْتِ مَعَ وَالِدِهِ، وَكَانَ يَتَأَمَّلُ السَّمَاءَ الزَّرْقَاءَ، وَالأَرْضَ الخَضْرَاءَ، والزُّهُورَ الجَمِيلَةَ، وَالأَشْجَارَ العَالِيَةَ، وَالعَصَافِيرَ الصَّغِيرَةَ، **فَقَالَ صَالِحٌ لِوَالِدِهِ:**

أَبِي، تَعَلَّمْتُ بِالأَمْسِ فِي المَرْكَزِ أَنَّ اللهَ خَلَقَنَا، وَخَلَقَ الحَيَوَانَاتِ، والنَّبَاتَاتِ، وَكُلَّ شَيْءٍ فِي هَذَا الكَوْنِ.

الْأَبُ: نَعَمْ يَا بُنَيَّ، فَاللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ.

صَالِحٌ: لَقَدْ كَانَ دَرْسًا رَائِعًا.

الْأَبُ: إِذِنْ، مَا رَأْيُكَ أَنْ أُعْطِيَكَ أَنَا أَيْضًا دَرْسًا جَمِيلًا يَجِبُ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَتَعَلَّمَهُ؟

صَالِحٌ: نَعَمْ، نَعَمْ، وَبِكُلِّ سُرُورٍ.

الْأَبُ: سَأُعَلِّمُكَ يَا بُنَيَّ الأُصُولَ الثَّلَاثَةَ الَّتِي يَجِبُ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَتَعَلَّمَهَا، فَمَنْ تَعَلَّمَهَا وَعَمِلَ بِهَا فَازَ فِي الدُّنْيَا والآخِرَةِ.

صَالِحٌ: يَبْدُو أَنَّهَا مُهِمَّةٌ يَا أَبِي.

الْأَبُ: نَعَمْ، إِنَّهَا مُهِمَّةٌ جِدًّا يَا صَالِحُ.

صَالِحٌ: وَمَا هِيَ الأُصُولُ الثَّلاثَةُ الَّتِي يَجِبُ عَلَيْنَا مَعْرِفَتُهَا يَا أَبِي؟

الْأَبُ: الأُصُولُ الثَّلاثَةُ؛ هِيَ ثَلاثَةُ أَسْئِلَةٍ عَظِيمَةٍ يَجِبُ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَتَعَلَّمَهَا، وَهِيَ (**مَنْ رَبُّكَ؟، مَا دِينُكَ؟، مَنْ نَبِيُّكَ؟**).

صَالِحٌ: وَلِمَاذَا يَجِبُ عَلَيْنَا مَعْرِفَتُهَا يَا أَبِي؟

الْأَبُ: لأَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ إِذَا مَاتَ يَأْتِيهِ مَلَكَانِ فِي قَبْرِهِ وَيَسْأَلَانِهِ لِهَذِهِ الأَسْئِلَةِ الثَّلاثَةِ، فَمَنْ تَعَلَّمَهَا وَعَمِلَ بِهَا فِي الدُّنْيَا، سَيُوَفِّقُهُ اللهُ لِلإِجَابَةِ عَنْهَا فِي قَبْرِهِ، وَسَيَفُوزُ بِالجَنَّةِ، وَمَنْ لَمْ يَتَعَلَّمْهَا وَلَمْ يَعْمَلْ بِهَا، لَنْ يَسْتَطِيعَ أَنْ يُجِيبَ عَنْهَا فِي قَبْرِهِ، وَسَيَخْسَرُ وَيَدْخُلَ النَّارَ.

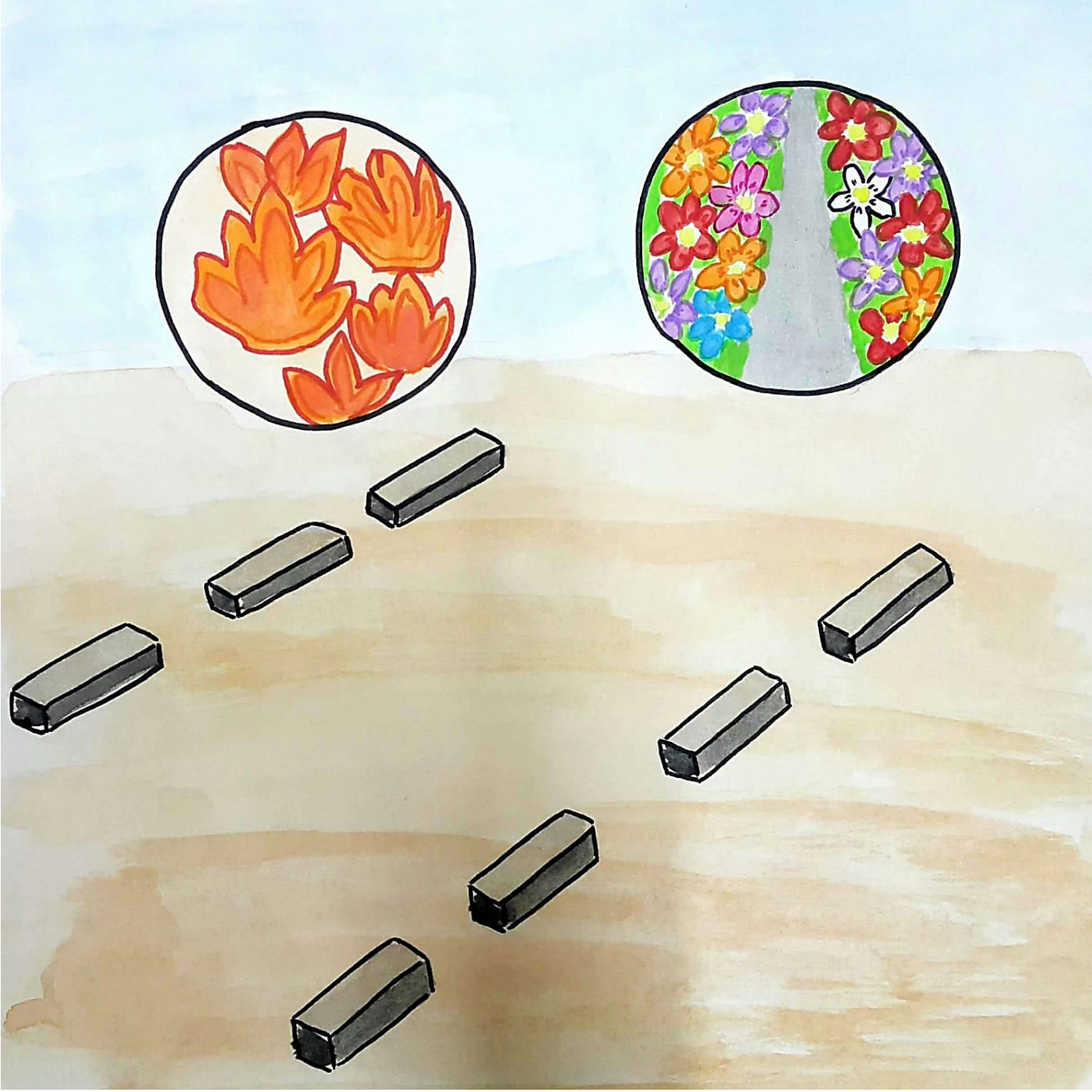

الأَصْلُ الأَوَّلُ: مَنْ رَبُّكَ؟

صَالِحٌ: وَمَا هُوَ السُّؤَالُ الأَوَّلُ يَا أَبِي؟

الْأَبُ: مَنْ رَبُّكَ؟

صَالِحٌ: رَبِّيَ اللهُ.

الْأَبُ: نَعَمْ... رَبِّيَ اللهُ الَّذِي رَبَّانِي، وَرَبَّى جَمِيعَ الْعَالَمِينَ بِنِعَمِهِ، وَهُوَ مَعْبُودِي، لَيْسَ لِي مَعْبُودٌ سِوَاهُ.

صَالِحٌ: سُبْحَانَ اللهِ، اللهُ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ.

صَالِحٌ: أَبِي، لَدَيَّ سُؤَالٌ.

الْأَبُ: تَفَضَّلْ يَا بُنَيَّ، مَا هُوَ سُؤَالُكَ؟

صَالِحٌ: لِمَاذَا خَلَقَنَا اللهُ، وَخَلَقَ الْحَيَوَانَاتِ، وَالْبِحَارَ، وَالنَّبَاتَاتِ، وَالْجِبَالَ، وَالشَّمْسَ، وَالْقَمَرَ، وَالنُّجُومَ، والسَّمَاءَ، وَالأَرْضَ، وَكُلَّ شَيْءٍ يَا أَبِي؟

الْأَبُ: خَلَقَنَا اللهُ، وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ، لِكَيْ نَعْبُدَهُ وَنُطِيعَهُ، فَاللهُ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ الذاريات: ٥٦

؟
الله

صَالِحٌ: فَهِمْتُ الْآنَ.

إِذَنْ عَلَيْنَا أَنْ نَعْبُدَ اللهَ وَحْدَهُ، وَلَا نَعْبُدَ أَحَدًا غَيْرَ اللهِ تَعَالَى، هَلْ هَذَا صَحِيحٌ يَا أَبِي؟

الْأَبُ: نَعَمْ، أَحْسَنْتَ يَا بُنَيَّ.

أَضَعُ دَائِرَةً حَوْلَ الْإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ:

- أَنَا أَعْبُدُ:

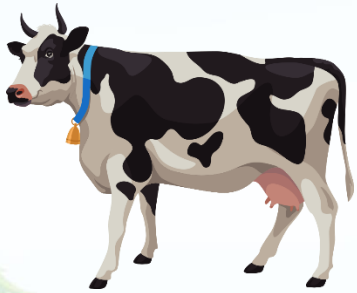

- اللهُ تَعَالَى هُوَ:

رَبُّ النَّاسِ فَقَطْ

رَبُّ الْعَالَمِينَ

أُلَوِّنُ الـمُرَبَّعَاتِ الَّتِي فِيهَا نُقَطٌ فَقَطْ، ثُمَّ أَقْرَأُ الـجُمْلَةَ:

الأصْلُ الثانِي: مَا دِينكَ؟

صَالِحٌ: حَسَنًا يَا أَبِي، عَرَفْتُ السُّؤَالَ الْأَوَّلَ الَّذِي يَسْأَلُنَا إِيَّاهُ الْـمَلَكَانِ فِي الْقَبْرِ... فَمَـا هُوَ السُّؤَالُ الثَّانِي؟

الْأَبُ: السُّؤَالُ الثَّانِي هُوَ: مَا دِينُكَ؟

صَالِحٌ: دِينِـيَ الْإِسْلَامُ.

الْأَبُ: مُـمْـتَازٌ يَا صَالِحُ.

صَالِحٌ: وَلَكِنْ، مَا مَعْنَى الْإِسْلَامُ يَا أَبِي؟

الْأَبُ: الْإِسْلَامُ هُوَ الاسْتِسْلَامُ للهِ بِالتَّوْحِيدِ، وَالانْقِيَادُ لَهُ بِالطَّاعَةِ، وَالْبَرَاءَةُ مِنَ الشِّرْكِ وَأَهْلِهِ.

صَالِحٌ: امْـمْـمْ، لَـمْ أَفَهَمْ يَا أَبِي!

الْأَبُ: الاسْتِسْلَامُ للهِ بِالتَّوْحِيدِ؛ يَعْنِي: أَنْ تَعْبُدَ اللهَ وَحْدَهُ.

صَالِحٌ: وَمَا؛ مَعْنَى: الانْقِيَادُ لَـهُ بِالطَّاعَةِ؟

الْأَبُ: يَعْنِي؛ أَنْ تُطِيعَ اللهَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، فَتَفْعَلَ كُلَّ مَا أَمَرَكَ اللهُ بِهِ، وَتَتْرُكَ كُلَّ مَا نَـهَاكَ اللهُ عَنْهُ.

صَالِحٌ: وَمَا؛ مَعْنَى: الْبَرَاءَةُ مِنَ الشِّرْكِ وَأَهْلِهِ؟

أشهد أن لا إله إلا الله،
وأشهد أنّ محمدًا
عبده ورسوله

الْأَبُ: أَيْ، أَنْ لَا تُشْرِكَ بِاللهِ؛ فَلَا تَعْبُدَ أَحَدًا غَيْرَ اللهِ، لَا أَصْنَامًا، وَلَا أَشْخَاصًا، وَلَا حَيَوَانَاتٍ، وَلَا قُبُورًا، وَلَا أَيَّ شَيْءٍ.

صَالِحٌ: فَهِمْتُ الْآنَ.

الْأَبُ: بِاعْتِقَادِكَ يَا بُنَيَّ هَلْ يَقْبَلُ اللهُ دِينًا غَيْرَ الْإِسْلَامِ؟

صَالِحٌ: لَا، لَا يَقْبَلُ اللهُ دِينًا غَيْرَ الْإِسْلَامِ.

الْأَبُ: نَعَمْ أَحْسَنْتَ، فَاللهُ تَعَالَى يَقُولُ:

﴿ وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴾ آل عمران: ٨٥

صَالِحٌ: الْحَمْدُ للهِ عَلَى نِعْمَةِ الْإِسْلَامِ.

الله

أَمْشِي بِقَلَمِي عَلَى النُّقَطِ، ثُمَّ أَقْرَأُ:

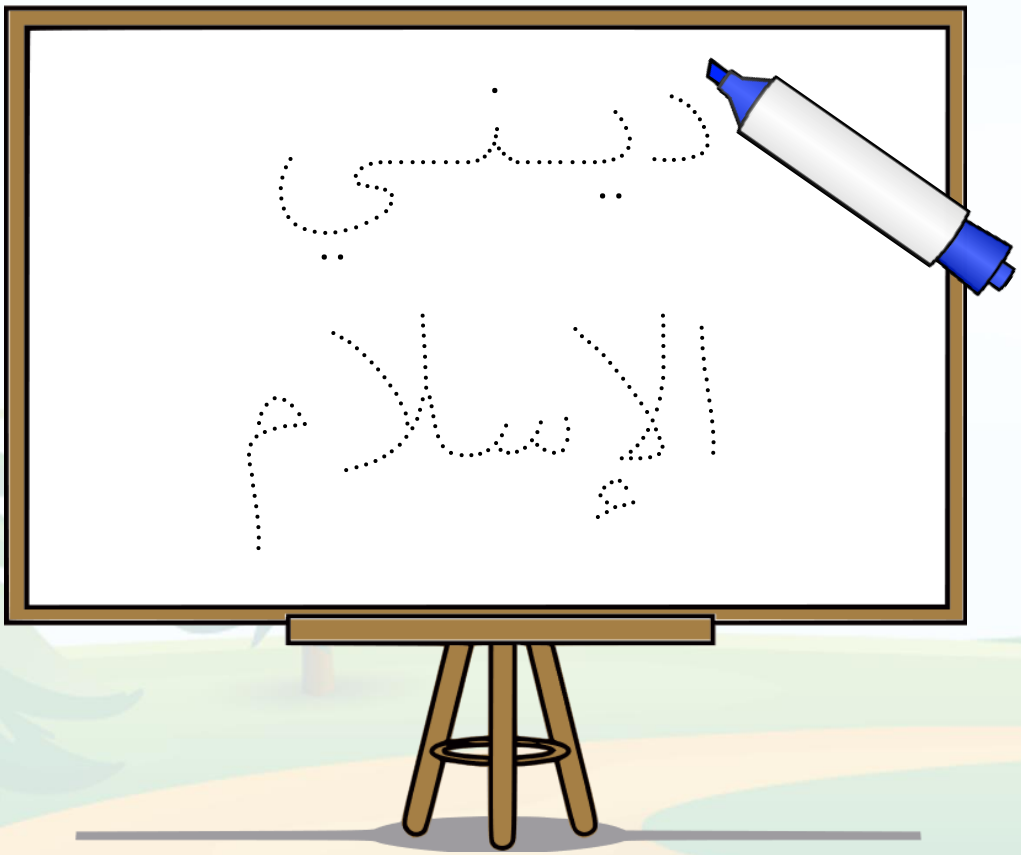

أُكْمِلُ الْفَرَاغَ بِالْكَلِمَاتِ الْمُنَاسِبَةِ:

الطَّاعَةِ

الشِّرْكِ

التَّوْحِيدِ

الإسلام هو:

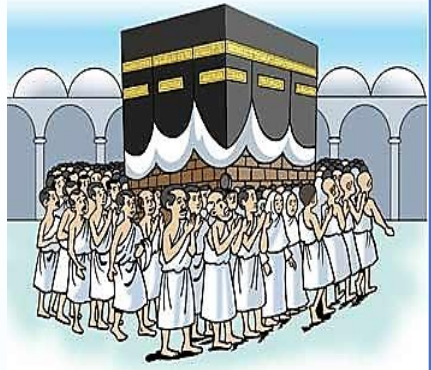

الاسْتِسْلَامُ للهِ بِـ.....

والانْقِيَادُ لَهُ بِـ .....

وَالْبَرَاءَةُ مِنَ ..... وَأَهْلِهِ.

الأصْلُ الثالِثُ: مَنْ نبِيُّكَ؟

الْأَبُ: أَمَّا الْآنَ، فَدَعْنِي أُخْبِرُكَ بِالسُّؤَالِ الثَّالِثِ الَّذِي يَسْأَلُنَا إِيَّاهُ الْمَلَكَانِ فِي الْقَبْرِ.

صَالِحٌ: نَعَمْ، وَمَا هُوَ يَا أَبِي؟

الْأَبُ: مَنْ نَبِيُّكَ؟

صَالِحٌ: نَبِيِّي؛ هُوَ: مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

الْأَبُ: نَعَمْ، إِجَابَةٌ صَحِيحَةٌ.

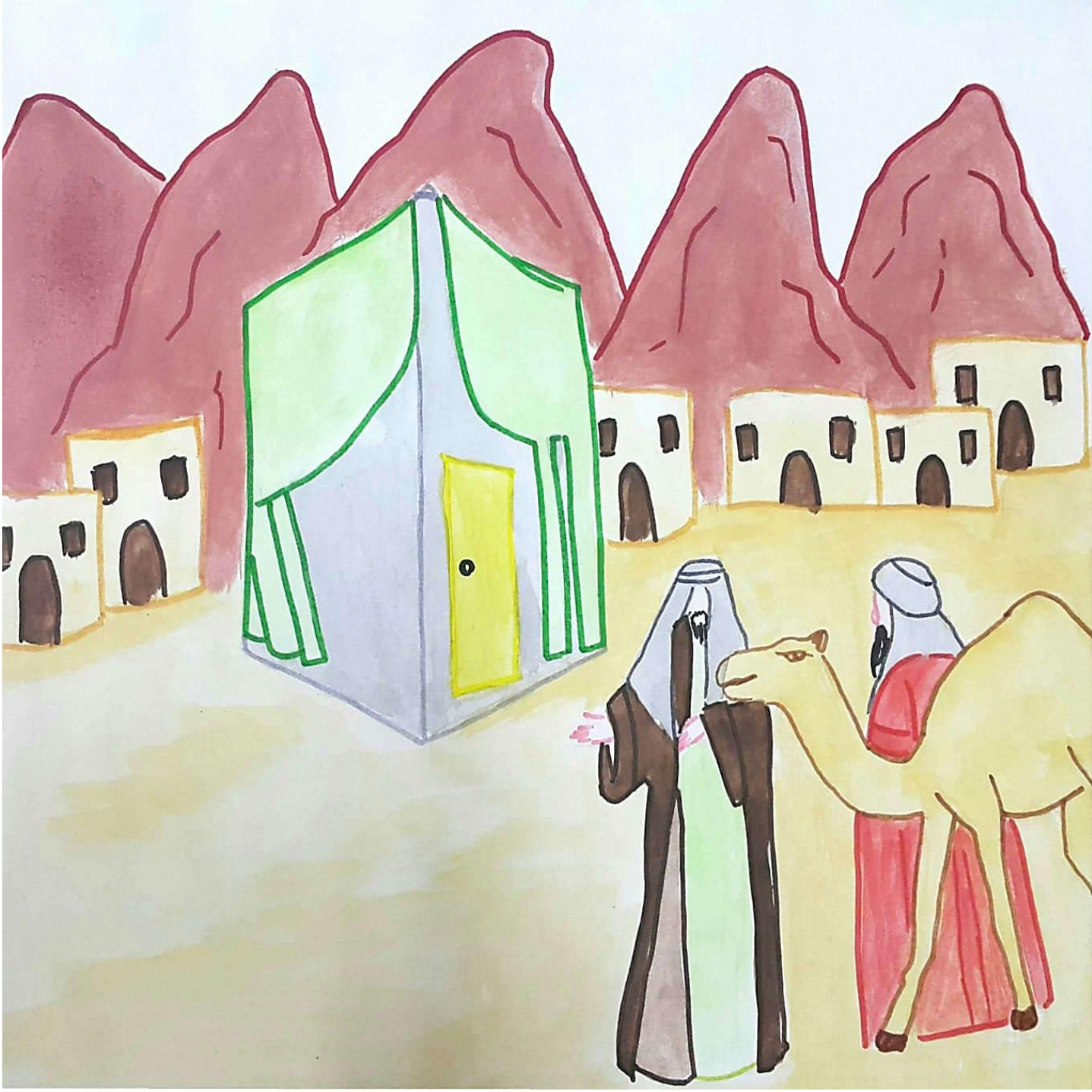

الْأَبُ: نَبِيُّنَا، هُوَ: مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللهِ ابْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ابْنِ هَاشِمٍ، وَهَاشِمٌ مِنْ قُرَيْشٍ، وقُرَيْشٌ مِنَ الْعَرَبِ. وَهَلْ تَعْرِفُ يَا صَالِحُ مَا هُوَ وَاجِبُنَا نَحْوَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟

صَالِحُ: لَا يَا أَبِي، لَا أَعْرِفُ.

الْأَبُ: يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ: ١- نُحِبَّهُ، ٢- وَأَنْ نُصَدِّقَهُ فِي كُلِّ مَا أَخْبَرَنَا بِهِ، ٣-وَأَنْ نُطِيعَهُ، فَنَفْعَلَ كُلَّ مَا أَمَرَنَا بِهِ، وَنَتْرُكَ كُلَّ مَا نَهَانَا عَنْهُ.

صَالِحُ: جَزَاكَ اللهُ خَيْرًا يَا أَبِي، تَعَلَّمْتُ مِنْكَ الأُصُولَ الثَّلَاثَةَ، وِهِيَ:

١- مَنْ رَبُّكَ؟ ٢-مَا دِينُكَ؟ ٣- مَنْ نَبِيُّكَ؟

وَيَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَعْمَلَ بِهَا لِكَيْ نَفُوزَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

الْأَبُ: بَارَكَ اللهُ فِيكَ يَا وَلَدِي الْعَزِيزِ.

يَجِبُ عَلَيْنَا نَحْوَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ:

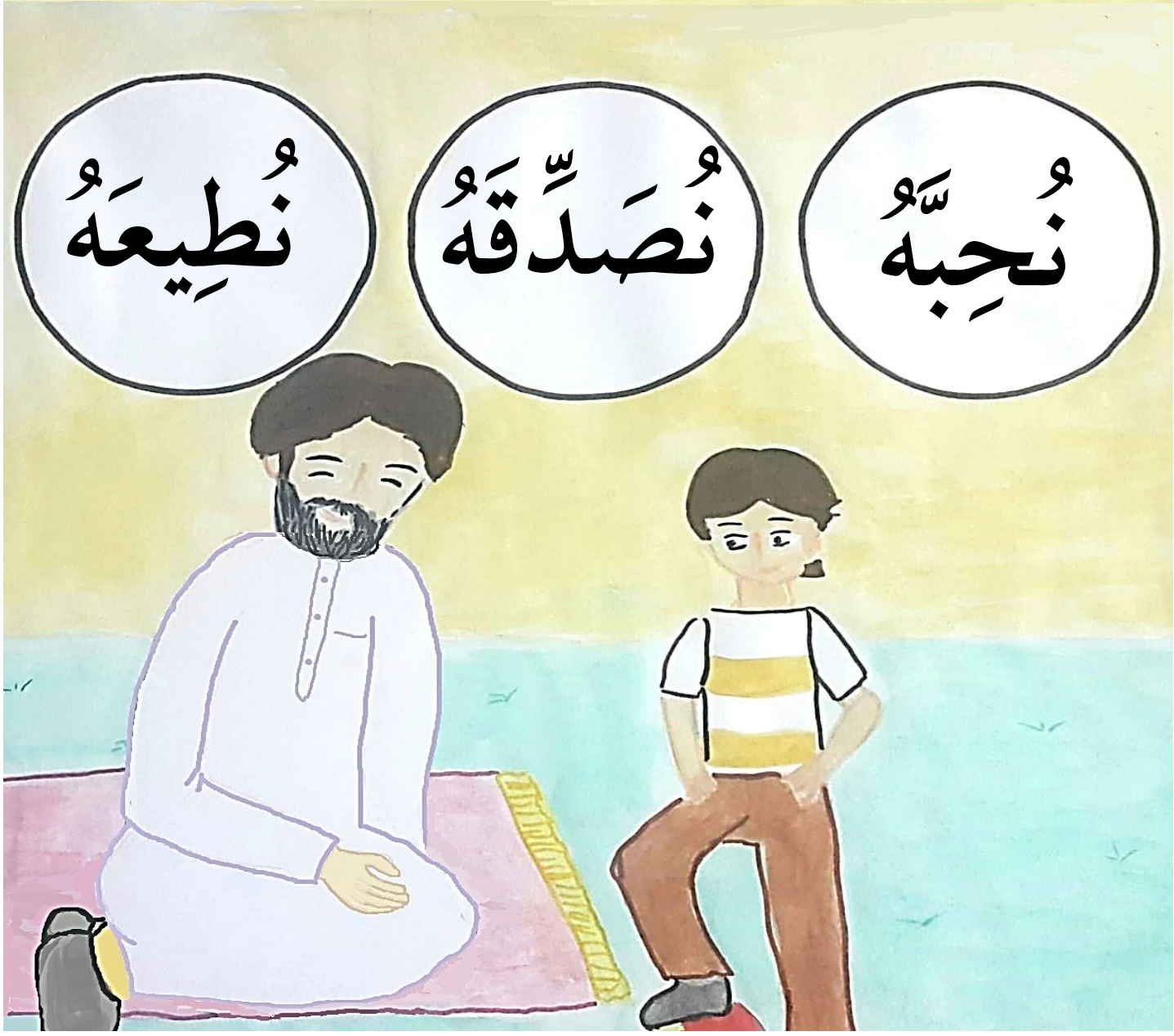

أَبْحَثُ عَنِ اسْمِ نَبِيِّي، وَأُلَوِّنُهُ بِشَكْلٍ مُرَتَّبٍ.

موسى	عيسى	نوح
يوسف	صالح	يعقوب
داود	يونس	محمد

تَعلَّمْتُ مِنَ الْقِصَّةِ

الْأُصُولُ الثَّلَاثَةُ الَّتِي يَجِبُ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَتَعَلَّمَهَا:

كَلِمَةٌ لِلْمُرَبِّي الْفَاضِلِ

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: "كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فَالإِمَامُ رَاعٍ وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا رَاعِيَةٌ، وهِيَ مَسْؤُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا". أخرجه البخاري في «صحيحه» (٢٤٠٩).

- فَاعْلَمْ - رَحِمَكَ اللهُ - أَخِي الْمُرَبِّي الْفَاضِلِ، أَنَّ الْأَبْنَاءَ أَمَانَةٌ اسْتَوْدَعَنَا اللهُ إِيَّاهَا، فَإِنْ رَعَيْنَاهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا، كُنَّا مِنَ السُّعَدَاءِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَإِنْ أَهْمَلْنَاهَا، فَنَحْنُ مَسْؤُولُونَ فِي يَوْمِ الْحِسَابِ.

- وَإِنَّ مِنْ أَهَمِّ حُقُوقِ الْأَبْنَاءِ عَلَيْنَا: أَنْ نَغْرِسَ فِيهِمُ الْعَقِيدَةَ الصَّحِيحَةَ، وَالْمَنْهَجَ السَّدِيدَ، مُتَّبِعِينَ فِي ذَلِكَ رَسُولَنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، وَلِهَذَا خُلِقْنَا.

- وَمِنْ هُنَا جَاءَتْ فِكْرَةُ السِّلْسِلَةِ، لِتَكُونَ وَسِيلَةً مِنْ وَسَائِلِ تَعْلِيمِ الدِّينِ بِطَرِيقَةٍ جَذَّابَةٍ وَمُسَلِّيَةٍ، فَاحْرِصْ عَلَى اقْتِنَائِهَا، وَقِرَاءَتِهَا لِأَبْنَائِكَ.

فَاطِمَةُ الْأَثَرِيَّةُ

مكتبة أهل الحديث
مملكة البحرين . قادلي